Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واختلفت الأخبار عنهم لاختلاف مواقفهم وأحوالهم ، وجملة ذلك خمسة أحوال :

حال البعث من القبور ، وحال السَّوْق إلى موقف القضاء ، وحال المحاسبة ، وحال السَّوْق إلى دار الجزاء ، وحال مقامهم فى الدار التى يستقرون فيها .

فأما حال البعث من القبور ، فإن الكفار يكونون كاملى الحواس والجوارح ، لقوله تعالى : « يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ » وقوله : « يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا » وقوله : « فَإِذَا هُم قِيَامٌ يَنظُرُونَ » وقوله : « كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ » الثانية ، حالة السَّوْق إلى موضع الحساب ، وهم أيضا فى هذه الحال بحواسّ تامة ، لقوله عز وجل : « احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِن دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ ﴿٢٤﴾ » .

والثالثة ، حالة المحاسبة ، وهم يكونون فيها أيضا كاملى الحواسّ ، ليسمعوا ما يقال لهم ، ويقرأوا كتبهم الناطقة بأعمالهم ،